

الطبقات الكبرى

ابن أمية فنسب إلى ولائه وولد عبد الملك بن عبد العزيز عام الجحاف سنة ثمانين سيل كان بمكة قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال قدم علينا بن جريح البصرة في ولاية سفيان بن معاوية قبل خروج إبراهيم بن عبد الله بسنة قال أخبرنا محمد بن عمر قال سألت بن جريح عن قراءة الحديث على المحدث فقال ومثلك يسأل عن هذا إنما اختلف الناس في الصحيفة يأخذها ويقول أحدث بما فيها ولم يقرأها فأما إذا قرأها فهو سواء قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سيرة قال قال بن جريح اكتب لي أحاديث سنن قال فكتبت له ألف حديث ثم بعثت بها إليه ما قرأها علي ولا قرأتها عليه قال محمد بن عمر فسمعت بن جريح بعد ذلك يحدث يقول حدثنا أبو بكر بن أبي سيرة في أحاديث كثيرة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال شهدت بن جريح جاء إلى هشام بن عروة فقال يا أبا المنذر الصحيفة التي أعطيتها فلانا هي حديثك فقال نعم قال محمد بن عمر فسمعت بن جريح بعد ذلك يقول حدثنا هشام بن عروة ما لا أحصي قال بن جريح قدمت بلدا دائرا فنثرت لهم عيبة علم يعني اليمن قال محمد بن عمر ومات بن جريح في أول عشر ذي الحجة سنة خمسين ومائة وهو بن ست وسبعين سنة وكان ثقة كثير الحديث جدا